[259] السلام أن يدعو ا أن يرزقه ولدا. قال: فسألته، فأنهى ذلك، ثم أخبرني بعد ذلك بثلاثة أيام أنه عليه السلام قد دعا لعلي بن الحسين رحمه ا، وأنه سيولد له ولد مبارك ينفع ا به، وبعده أولاد، قال أبو جعفر محمد بن علي الاسود (1): وسالته في أمر نفسي أن يدعو لي أن ارزق ولدا، فلم يجبني إليه، وقال لي: ليس إلى هذا سبيل. قال: فولد لعلي بن الحسين رضي ا عنه تلك السنة محمد بن علي، وبعده أولاد، ولم يولد لي. قال أبو جعفر بن بابويه: وكان أبو جعفر محمد بن علي الاسود كثيرا ما يقول إذا راني أختلف إلى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي ا عنه، وأرغب قي كتب العلم وحفظه: ليس بعجب أن يكون لك هذه الرغبة في العلم وأنت ولدت بدعاء الامام عليه السلام. وقال أبو عبد ا بن بابويه: عقدت المجلس ولي دون العشرين سنة، فربما كان يحضر مجلسي أبو جعفر محمد بن علي الاسود، فإذا نظر إلى إسراعي في الا جولة في الحلال والحرام، يكثر التعجب لصغر سني، ثم يقول: لا عجب، لانك ولدت بدعاء الامام عليه السلام (2).

_____ (1) اضطربت كتب الرجال في ضبط هذا الاسم فورد تارة: أبو جعفر محمد بن علي بن الاسؤ (أو الاسود بدون ابن) واخرى: علي بن جعفر بن الاسود، حق أن البعض أورد بعنوانين دون الخوض فيه، انظر رجال النجاشي: 261 / 684، رجال العامة: 94 / 20، رجال ابن داود: 73 / 1045، نقد الرجال: 232 / 81، القهباني في مجمعه 4: 188، تنقيح المقال 3: 153 / 11091، الشيخ آقا بزرى في طبتاته (المائة الرابعة): 176، السيد بحر العلوم في رجاله 3: 297، معجم رجال الحديث 16: 293 / 11249 و 11: 287 / 796 1 و 16: 321 / 11292، تعليقة البهبهانى: 307، مقدمة الفقيه برقم 178، متلمة معاني الاخبار: (2) الغيبة للطوسي: 194. (*) _____